يبيعان طفلتهما من أجل آيفون

◄قام زوجان صينيان عاطلان عن العمل بعرض طفلتهما الرضيعة للبيع عبر الإنترنت مقابل 50 ألف يوان صيني (ما يقرب من 9 آلاف دولار)، وذلك من أجل التسوق وشراء العديد من السلع الباهظة من بينها هاتف آيفون.

وبحسب مصادر إعلامية صينية، فإن الزوجين "تينغ" و"زيهانغ" شرعوا في الإعلان عن نيتهما في بيع الطفل الذي لم يولد بعد في شهر يونيو الماضي، وبعد الولادة التي تمت في المنزل لإخفاء الجريمة، تم تسليم الطفلة للمشترين والحصول على المبلغ، الذي شرعوا في استخدامه للتسوق عبر الإنترنت في نفس يوم البيع.

وقد أكد الوالدان للمحققين بعد إلقاء القبض عليهما أن ما قاما به يأتي في مصلحة الطفلة الرضيعة، لكي يضمنا لها العيش وسط أسرة ميسورة الحال توفر لها مستوى معيشي مرتفع، كما ورد في أقوالهم.

ويرفض المحققون الأسباب التي ساقها الوالدان، مؤكدين أن طريقة البيع وعملية التمويه التي تمت قبل الولادة، وأيضا كيفية التصرف في الأموال وتوقيته، عناصر تؤكد جميعها أن الهدف الرئيسي للأبوين هو الاستفادة المادية فقط بدون أي اعتبار لمستقبل الطفلة الوليدة.

وكانت الصين قد شهدت حالة مماثلة العام الماضي، عندما حُكم بالسجن على سبعة أشخاص تورطوا في

عملية شراء كلية فتى في السابعة عشر من العمر لقاء مبلغ من المال، استخدمه الفتى لاحقا في شراء هاتف آيفون وجهاز آيباد.►